

حرس الحدود الجزائري يقتل مهربا مغربيا والرباط تضايق نشطا صحراويا

الملك محمد السادس «مرتاج» لما لقيه اقتراح الحكم الذاتي بالصحراء الغربية من «تفهم وتجاوب» دوليين



الملك محمد السادس يلقى التهناني ومعاني الولاء من الجنرال حسني بن سليمان وقادة الجيش، في الذكرى السابعة لتوليته عرش بلاده

السادس «عزمه الدائم والوطيد على العمل سويا، ومد جسور التعاون والتآخي للارتقاء بعلاقات الثنائية التي أرقى المراتب بما يخدم الصلحة المشتركة العليا للشعبين الشقيقين اللذين تربطهما أوامر الماضي ومتطلبات المستقبل» الذي ترجو أن توفيه حقه من العمل والجهد لتتعمق فيه الأجيال الصاعدة بالخير والرخاء». وأعرب الرئيس بوتفليقة في هذه الرقيقة عن يقينه «من أن علاقتنا الأخوية ستشهد، حين يأذن الله، وثبة متميزة بفضل ما وحدونا من عزم مشترك على انعاشها وتطويرها وتوسيعها بما يستجيب لطموحات شعبينا الشقيقين في التضامن والتكامل وفي ميكنتنا من رفع تحديات عصرنا ومواجهة تحولاته وارتغاماته». وقالت وكالة الأنباء المغربية أن مواطننا مغربيا لقي مصرعه مساء يوم الجمعة على أيدي حرس الحدود الجزائري على مستوى الخط الحدودي، على الجانب الجزائري بمنطقة تيولي.

ونقلت الوكالة عنه مصدر أممي رسمي مغربي أن الضحية، الذي قاتل ان عمره 38 سنة دون أن تذكر اسمه، ويعمل في مجال تهريب السلع قتل حوالي الساعة العاشرة ليلا. وقامت

ميجرنا، في إشارة إلى الجزائر التي تربطها ببلاده علاقات فمتور وتوتر بسبب النزاع الصحراوي وما تعتبره الرباط موقفا جزائريا عدائيا لوحدتها الترابية نظرا لدعم الجزائر لوقف جبهة البوليزاريو. ويجمع المغرب والجزائر بالإضافة إلى تونس وليبيا وموريتانيا منذ 1989 اتحاد المغرب العربي الا ان هذا الاتحاد يعرف جمودا منذ منتصف التسعينات بسبب النزاع الصحراوي.

وقال الملك محمد السادس في خطابه امس الاحد انه ومن منطلق ايمانه بالسلام والتضامن والشراكة، فاننا ببذل قصارى جهدنا، بكل عزم ووضوح، لبناء صرح اتحاد المغرب العربي، اعتبارا لروابط الأخوة المتجددة، ولوحدة التاريخ والحضارة والمصير التي تجمع شعوبنا الشقيقة، وبال نظر لحتمية الوحدة والتكامل، التي أضحت ضرورة ملحة في الظرفية الدولية الراهنة، وأكد «سنظل اوفياء لروح ومنطق معاهدة مراكش التأسيسية، الهادفة الى التكامل والاندماج، في احترام الخصوصيات والشوايات الوطنية لكل من دولنا الخمس، والانفتاح طوح لننققنتها على جوارها الاقليمي وشركائها الدوليين». وجدد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في برقية بعثتها للملك محمد

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

اعرب الملك محمد السادس عن ارتياحه لما لقيه مبادرته بمنح الصحراء الغربية حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية من تفهم وتجاوب لدى البلدان والهيئات الفاعلة في المجتمع الدولي، وقال ان هذه «باتت مفتحة بمصداقية مطلية، وتوازن موقفتنا، في نهج حل سياسي تفاوضي ونهائي لهذه القضية».

وقال الملك محمد السادس انه سيبدل جهودا لبيرة هذه المبادرة، في اطار شراكة وموموع يسر تصديقها كما لن تنوان لحظة، في مد اليد إلى ذوي النية الحسنة، وفي الدعوة الصادقة إلى تحرير المستقبل المشترك

عجلة الإصلاح تدور ببطء بالسعودية بعد عام على اعتلاء الملك عبدالله العرش

مقتل 16 عاملا هنديا في حريق في سكن للعمال الأجانب

ومخالفة القانون (...) هذه العمارة عليها مخالفات واعطوا اذنارات من قبل الجهات المعنية (...) القانون يجب ان يطبق ولن نتنظر مأسى أخرى لكي يتحرك».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول ما اذا كانت الحكومة تعترم اصدار قرارات او قوانين جديدة، قال الشيخ خليفة ان «القوانين الموجودة كافية لكن علينا الا ان نعمل لتطبيق هذه القوانين بحزم»، وأضاف «على الجميع ان يتعاون في تطبيق هذه القوانين».

وقال شهود عيان من سكان المنطقة ان الحريق نشب في الثانية من صباح امس الاحد فقامت فرق الإسعاف بالوصول إلى الموقع في غضون دقائق. وقال شهود عيان ان الحريق نشب في الثانية من صباح امس الاحد فقامت فرق الإسعاف بالوصول إلى الموقع في غضون دقائق.

وقال شهود عيان ان الحريق نشب في الثانية من صباح امس الاحد فقامت فرق الإسعاف بالوصول إلى الموقع في غضون دقائق.

وقال شهود عيان ان الحريق نشب في الثانية من صباح امس الاحد فقامت فرق الإسعاف بالوصول إلى الموقع في غضون دقائق.

الرياض - اف ب: قال ناشطون سعوديون ان الملك عبدالله من عبد العزيز قائد بلده على طريق الإصلاح منذ توليه عرش المملكة الغنية بالنفط قبل عام كما انه شجع الحراك المراد في اصلاح العمارة. الا ان عبدالله الحامد وهو اصحاب بارز اُمضى سبعة عشر شهرا في السجن لطايبته بملكية سعودية، شدد على انه مازال هناك الكثير الذي يجب عمله لتوطيد «المجتمع المدني» في المملكة المحافظة. وقال لفرانس برس «ليس المطلوب منا ان ننتخب لجنة بل علينا ان نعرف كيف نسير بها في مجتمع صحراوي يفتقر الى القوانين والتكامل».

وقال الحامد وهو احد ثلاثة مؤيدين للإصلاح حصولوا على عفو من الملك عبدالله واطلق سراحهم بعد اسبوع على اعتقاله العرش في الاول من آب/أغسطس 2005، ان العمال السعودي البالغ من العمر 83 عاما «مخلص بلاش» في دعم الإصلاح الا ان «هناك عناصر قوية في محيطه تعيق التغيير».

ضبط 6 مطلوبين أمنيا في جنوب السعودية

الرياض - اف ب: قالت قوات الأمن السعودية القبض على ستة مطلوبين أمنيا مساء الجمعة الماضي في كل من مدينة ابها ومحافظه خميس مشيط (جنوب المملكة). وذكرت صحيفة «عكاظ» ان الاحد أن رجال الأمن القوات القبض على أربعة من المطلوبين أمنيا في وادي النميص بأبها، فيما بقي القبض على الاثنين الآخرين في محافظة خميس مشيط.

وأضافت انه «تم القبض على جميع المطلوبين دون أي مقاومة تذكر بعد ضبطهم داخل حافلة صغيرة وحوجزتهم حاثقلم لم يعرف ما بداخلها بعد وأحيل الجميع إلى المباحث العامة بمنطقة عسير للتحقيق معهم.

ولم تذكر الصحيفة ما اذا كان الستة الذين لقي القبض على تابعين لتنظيم القاعدة في المملكة أم لا.

العفو الدولية تدعو البحرين الى إعادة النظر في مشروع قانون جديد لمكافحة الإرهاب

لندن - يو بي أي: دعت منظمة العفو الدولية حكومة البحرين إلى إعادة النظر في مشروع قانون مكافحة الإرهاب والذي رأت أنه سيخفي في صيغته الحالية التي تقوض حماية حقوق الإنسان.

وقالت المنظمة، في بيان وزع في العاصمة البريطانية لندن امس الأحد ان مجلس النواب (البرلمان) ومجلس الشورى المعين اقرا مشروع القانون الجديد ورفعه الى الملك حمد بن عيسى آل خليفة للتصديق النهائي عليه.

وحثت الملك على «مباشرة عملية شاملة لإعادة النظر في مشروع القانون الجديد أخذاً في الحسبان أن تعريف مشروع القانون لل جرائم الإرهابية فضفاض للغاية ويقتصر إلى الدقة الكافية ويغيد حرية تكوين الجمعيات والانضمام إليها ويغيد حرية التعبير ويمنح النائب العام صلاحية مفرطة ويزيد من مخاطر التعذيب أو سوء المعاملة والاعتقال التعسفي ويخول المحاكم صلاحية فرض عقوبة الاعدام دون أن يوفر الضمانات الاجرائية الأساسية التي ينبغي ان تتوافر للأشخاص المتهمين لصدور احكام بالاعدام ضدهم».

وشددت منظمة العفو الدولية على أهمية أن تراعي ملكة البحرين بصفتها عضوا في مجلس حقوق الإنسان «رفع معايير تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وأن تعكس هذه المعايير في تشريعها الوطني».

وحثت السلطات البحرينية على «اجراء مراجعة شاملة لمشروع قانون مكافحة الإرهاب وتعديله على نحو يجعله يتماشى مع معايير القانون الدولي لحقوق الإنسان».

الفاصل السعودي يتسلم رسالة من رفسنجاني

الرياض - يو بي أي: تسلم العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز رسالة من رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران هاشمي رفسنجاني لم يتكشف عن مضمونها.

وتكررت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن مستشار رئيس مجمع محمد رضا نوري شهروزي قام بتسليم الرسالة إلى العاهل السعودي.

واكتفت وكالة الأنباء الإيرانية ذكرت أخيرا أن رفسنجاني عبدالله تحيات وتقدير قادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فيما حمله الملك عبد الله على حياته وتقديره لهم.

حضر الاستقبال وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ورئيس الاستخبارات العامة الأمير مقرن بن عبدالعزيز. وكانت وكالة الأنباء الإيرانية ذكرت أخيرا أن رفسنجاني وجه رسالة إلى الملك السعودي دعا الدول الإسلامية إلى دعم الشيعيين اللبناني والقطريين بشكل صريح، وحذر من سعي البعض لاثارة الخلافات بين السنة والشيعية.

واعتبر أن «اتخاذ عملية جنود استراتيجيين كترعة لتفتيح مخطط اغتيال عسيفا قبل الكيان الاسرائيلي، كما أن معارضة هذا الكيان الصهيوني من امريكا وبريطانيا الصريحة لوقف إطلاق النار (في لبنان) لدلائل سافرة على التواطؤ التوسعية لهولاء»، مضيفا أن «هؤلاء يبريدون من خلال اإعادة المسلمين تنفيذ مشروعهم الخيالي في الشرق الأوسط».

نائبان فرنسيان ينتقدان دبلوماسية بلدهما وينصحان بـ«نموذج» الدبلوماسية الأمريكية لأنه «الإصلاح»

باريس - القدس العربي

من شوقي أمين:

في ذروة الأزمة اللبنانية، يبدو أن الوقت حان في فرنسا كي تباشر تقييمها شاملا لعملها الدبلوماسي الذي أظهر محدودية على أكثر من صعيد تاركة الساحة للاعب وحيد هو الولايات المتحدة ويدر في فلكها.

هذه الحقيقة دفعت بنائين من البرلمان الفرنسي من كتلة الحزب الحاكم، هما ايريك وورث وجيروم شارتييه، إلى نشر تقرير شخصي «الحالة اللبنانية» التي سببت تعيهاها الدبلوماسية الفرنسية، حسب قولهما، واللون الذي التقفيرا برقيقها الغاير.

و جاء في التقرير ان «حضور فرنسا في الخارج الان يعود لثروت سابق، وليس لنظرة استشراقية للمستقبل». وقال ان هذا الحضور «ليس ناجحا عن استراتيجية واضحة المعالم، فضلا عن عجز فرنسا في التحكم في سياستها الخارجية الدبلوماسية لفرنسا».

ولخص التقرير في القول فيما يشبه التحذير ان «من شأن الطابع الغضاض والتعثر الذي بات يميز عمل الدبلوماسية الفرنسية ان تكون له آثار وخيمة على الامكانيات المالية الموجودة تحت تصرفها، ويضر أيضا بالخطاب الدبلوماسي لفرنسا».

ويحسب النائبان داخليا على وزير الداخلية نيكولا ساركوزي، ويختم من التقرير الذي جاء في اطار مهمة برلمانية أوكلت لهما بتتبع تقييم ومراقبة السياسة الخارجية للبلاد، أنه ركز بشكل ضمني على انتقاد قائد باخرة الدبلوماسية الفرنسية، أي

احصاء اسباني جديد: 535 ألف مهاجر قانوني مغربي وتكهنات بمليون في أواسط العقد المقبل

الأمر نفسه مع الرومانيين الذين كان عددهم أقل وتضاعف أكثر من خمس مرات خلال السنوات الأخيرة. بينما كان عدد المغاربة يقارب 340 ألف في نهاية التسعينات ولم يتضاعف كباقي الجاليات. ورغم ذلك، يعتبر المراقبون من علماء الاجتماع والتنمية الاقتصادية أن اسبانيا تحولت إلى مساعد على الاستقرار السياسي والاجتماعي في المغرب من خلال الأخيرة، وهذا يعني أن المغرب لم يعد يتحمل أعباءهم الاجتماعية من عمل وطبيب وتدريب. ويُعتقد أن قرابة مليون مغربي غادروا بلادهم خلال الـ 15 سنة الأخيرة أساسا نحو الاتحاد الأوروبي وبالأخص اسبانيا وإيطاليا.

وتشير الكثير من الدراسات والتكهنات إلى أن نسبة المغاربة قد ترتفع إلى مليون مهاجر في اسبانيا خلال العشر سنوات المقبلة. ويقول عزيز الهاشمي وهو مطلع على شؤون الهجرة المغربية أن «القرب الجغرافي واحتياج السوق الاسبانية لليد العاملة باستمرار ثم الهجرة السرية، جعلتنا نؤكد أن قرابة خمسين ألف مغربي يصلون إلى اسبانيا سنويا، وخاصة من خلال عمليات تسوية وضع المهاجرين، فالسلسل الأخير الذي تم عبر مرحلتين، كان قرابة مئة ألف مغربي من تسوية وضعهم، وهذا أمر مهم للغاية».

بالمقابل، تبقى الجالية المغربية الأكبر عرضة للتمييز مقارنة مع باقي الجاليات الأوروبية - من أمريكا اللاتينية، فهي الجالية التي تستفيد بصورة أقل من الحصول على الجنسية، ذلك أن المكسيكي والأرجنتيني بمجرد قضاء سنتين في اسبانيا يحصل على الجنسية مباشرة بينما على المغربي انتظار عشر سنوات، ويضاف لها الحيف الإداري للممارسات العنصرية التي يتعرض لها المغرب. ويحاول المغاربة في اسبانيا تنظيم أنفسهم في جمعيات سواء اقليمية أو وطنية أسوة بباقي الجاليات المغربية في دول الاتحاد الأوروبي. إلا أن هذا الهدف لم يتحقق بشكل كبير. وغاب تنظيم سياسي - اجتماعي قوي يجعل الكثير من القضايا التي يعاني منها المغاربة مثل موقع الاسلام والجنسية المتزوجة والاندماج السياسي والاجتماعي لا تجد حلا سريعا ومناسبا.

اغتيال امام ورجل دفاع ذاتي شرق الجزائر

الجزائر - القدس العربي»: اغتالت مجموعة مسلحة مكونة من ثلاثة عناصر امام مسجد بلدية قدارة بإعالي ولاية البويرة (120 كلم شرق) عندما كان عائدا إلى بيته بعد امامته صلاة الجمعة.

وذكرت مصادر محلية ان المسلحين انتقلوا الامام البالغ من العمر 60 عاما عند باب المسجد بعد خروج المصلين يوم الجمعة، ثم فتحو انيران اسلحتهم جميعه فارادوه قتلا.

وكانت مجموعة مسلحة قتلت قبل سبع سنوات نجله الأكبر في عملية اغتيال ماثلة كونه احد عناصر الدفاع الذاتي (مدنيين سلكتهم السلطات لمواجهة عناصر الجماعات المسلحة).

وذكرت صحيفة «العصر» الناطقة بالعربية امس الاحد ان مجموعة مسلحة أخرى اغتالت احد عناصر المقاومة (مليشيا موالية للحكومة) واصابت بوابع الرماية على عنقه في تفجير قنبلة تقليدية الصنع في طريق سيارة رباعية الدفع كان الاربعة على متنها في بلدة عمر بنفش الولاية.

وأضاف المصدر ان «المقاومين، كانوا على متن سياراتهم في مهمة حراسة أحد أكبر انابيب نقل النفط انطلاقا من حقول البترول وسط الصحراء الجزائرية».

دبلوماسية: غلق القنصلية الليبية في شمال مالي

تومبوكتو - اف ب: اعلن دبلوماسي ليبي السبت لوكالة فرانس برس ان ليبيا قررت غلق قنصليتها في مدينة كيدال بشمال شرق مالي حيث هاجم متعمدون سابقون من الطوارق واخر ايار/مايو مخيمات عسكرية.

وقال هذا الدبلوماسي الذي اتصلت به وكالة فرانس برس هاتفيا «لقدنا امرا من طرابلس بغلق القنصلية بصورة نهائية»، ولم يحدد اسباب هذا القرار.

واثار فتح قنصلية ليبية في شباط/فبراير 2006 في مدينة كيدال الصحراوية التي لا تضم عددا كبيرا من الرعايا الليبيين، شكوكا حيال النيات الحقيقية لطرابلس.

واعتبر بعض المراقبين ان ذلك ان فتح القنصلية تابع فقط من رغبة العم الجيبي العقيد معمر القذافي في ممارسة نفوذه على الصحراء، من مالي حتى تشاد مروراً بالنيجر.

وكانت القنصلية الليبية في كيدال اغلقت مؤقتا بعد الهجمات التي شنها في 23 ايار/مايو متعمدون سابقون من الطوارق الغابرين من الجيش المالي على مخيمين عسكريين في المنطقة.

واسفرت تلك الهجمات عن ستة قتلى واثارت مخاوف من اعمال عنف في منطقة تلك الهجمات من سراحتا التمرد الطوارق في التسعينات.

وزعم اخيرا قنصل ليبيا بغلق اتفاق سلام ابرم في الرابع من تموز/يوليو في العاصمة الجزائرية بين السلطات المالية والطوارق.

الرئيس شيراك خصصيا، الذي يسير بها نحو الشرق الحتمي، ان لم نتخذ وفق خطة عملية تحتاج الى قائد جديد.

ورغم هذه الاستنتاجات الخطيرة، جدير بالذكر ان الحضور الفرنسي عاليا يعطي 161 دولة من بين 191 دولة عضو في هيئة الأمم المتحدة، بميزانية تقارب نحو 7.5 مليار يورو، فضلا على مساهمة اوروبا بـ 865 مليون يورو.

وقال المفتش العام لوزارة الخارجية الفرنسية دانييل كورتوتيه، الذي استمعته اليه اللجنة البرلمانية قبل نشر التقرير، ان «التوزيع الجغرافي للجهود الدبلوماسية ليس على ما يرام، ولم يبلغ بعد ذروته القصوى في عالم أصبح مورقا بالتوتر والتوتر والتقطبات، وأكد هذا المسؤول للناخبين في نفس السياق ان قمة احتفالا كبيرا في توارن الدبلوماسية الفرنسية، ناتج عن ترسيبات الماضي، في اشارة إلى البلدان التي استعمرتها فرنسا سابقا أو التي كانت لها معها علاقات خاصة في مرحلة ما، مما يصعب أو يعرقل في بعض الأحيان العمل الدبلوماسي الفرنسي، بالإضافة إلى وجود نقص في الممثلين الدبلوماسيين الفرنسيين على أماكن متباعد حوضوا مكثفا، بينما تسجل أعداد مبالغ فيها في مناطق لا تستدعي أن تتواجد بها تكل تلك الأعداء.

في السياق، تجدر الإشارة إلى أن الدبلوماسية الفرنسية تعد في صفوفها 10 آلاف موظف يتوزعون على 785 مصلحة، تابعة لوزارات الخارجية والدفاع والداخلية والتربية والتعليم. وفي أغلب الأحيان تفتقر تلك المصالح إلى التنسيق والتشاور، وهو ما يعيبه